

Distr.: General
20 September 2006
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٥٢٩ التي عقدها مجلس الأمن في ٢٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٦، في سياق نظره في البند المعنون ”تحديات التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والهيئات الحكومية الدولية الأخرى في مجال صون السلام والأمن الدوليين“، أصدر رئيس المجلس البيان التالي نيابة عن المجلس:

”يشير مجلس الأمن إلى قراراته وبياناته الرئاسية السابقة بشأن التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وإلى اجتماعاته الثلاثة السابقة التي عقدها بشأن هذا الموضوع في نيسان/أبريل ٢٠٠٣ برئاسة المكسيك، وفي تموز/يوليه ٢٠٠٤ وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ برئاسة رومانيا.

”وأكدت الدول الأعضاء أن مجلس الأمن تقع عليه المسؤولية الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين، وأن إقامة شراكة أكثر فعالية بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، سيكون من شأنه الإسهام في صون السلام والأمن.

”ويلاحظ مجلس الأمن بدء الممارسة المتمثلة في عقد اجتماعات الأمين العام السنوية الرفيعة المستوى، وحضور الشخصيات الرفيعة المستوى لها واتساع جدول أعمالها الموضوعي. ويلاحظ المجلس أن الاجتماع السابع الرفيع المستوى يُعقد فور اجتماع المجلس في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، وأن رئيس المجلس دُعي إلى تقديم تقرير عن نتائج ذلك الاجتماع إلى الاجتماع السابع الرفيع المستوى.

”ويرحب مجلس الأمن بالتقدم المحرز في تحقيق أهداف القرار ١٦٣١ (٢٠٠٥)، كما بينه الأمين العام في تقريره (A/61/204-S/2006/590)، ويُشيد بالجهود التي يبذلها الأمين العام لتعزيز الشراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية في مجال السلام والأمن،

وبالتالي الإسهام في تحقيق التوصيات الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ (القرار ٦٠/١) الداعية إلى تعزيز علاقة الأمم المتحدة بهذه المنظمات. ويهيب مجلس الأمن بالأمين العام القادم مواصلة هذه الجهود وتعزيزها.

”ويلاحظ مجلس الأمن أن الأمانة العامة نظمت اجتماع عمل مع المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية في أوائل تموز/يوليه ٢٠٠٦ لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ القرار ١٦٣١ (٢٠٠٥)، ويدعو إلى مواصلة هذه الممارسة في عام ٢٠٠٧.

”ويشدد مجلس الأمن على فوائد توثيق التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين، بما في ذلك التوسط للتوصل إلى إبرام اتفاقات سلام في حالات الصراع. وفي هذا الصدد، وافق مجلس الأمن، في مذكرة رئيسه التي اعتمدها مؤخرا بشأن عمل الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى (S/2006/507)، على توسيع نطاق المشاورات والتعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية من خلال ما يلي:

- دعوة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية إلى المشاركة في جلسات المجلس العامة والخاصة، حسب الاقتضاء؛

- مواصلة التشاور غير الرسمي مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية لدى صياغة نصوص من قبيل القرارات والبيانات الرئاسية والبيانات الصحفية، حسب الاقتضاء؛

- توجيه انتباه ممثلي المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية إلى القرارات والبيانات الرئاسية والبيانات الصحفية ذات الصلة، حسب الاقتضاء.

”ويشجع المجلس المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على إطلاعه على تصوراتها وتحليلاتها قبل نظره في بنود جدول الأعمال ذات الصلة بالجانب الإقليمي؛

”ويدعو المجلس جميع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية التي لديها القدرة على حفظ السلام أو على الاستجابة السريعة في حالات الأزمات إلى تعزيز علاقات العمل بينها وبين الأمانة العامة للأمم المتحدة والتعاون معها لتحديد الشروط التي يمكن من خلالها أن تُسهم هذه القدرة في الوفاء بالولايات التي تضطلع بها الأمم المتحدة وتحقيق الأهداف التي تنشدها.

”ويدعو المجلس الأمانة العامة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية إلى بحث سبل زيادة تقاسم المعلومات بشأن ما لدى كل منها من قدرات وبشأن ما استخلص من دروس في مجال حفظ السلام من خلال توسيع نطاق ما يتضمنه موقع قسم أفضل الممارسات في مجال حفظ السلام على شبكة الإنترنت ليتناول خبرات نشر الأفراد لدى جميع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وكافة خبرات التعاون في مجال حفظ السلام بين الأمم المتحدة وهذه المنظمات.

”ويحيط مجلس الأمن علما بالتقرير المرحلي للأمين العام بشأن منع نشوب الصراعات المسلحة، بما في ذلك اعترافه بالدور الذي تقوم به المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. ويحث مجلس الأمن الأمانة العامة للأمم المتحدة والوكالات التابعة للمنظمة، وكذلك جميع الدول وسائر المنظمات الدولية المعنية على مواصلة جهودها الرامية إلى الإسهام في بناء قدرات المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ولا سيما قدرات الاتحاد الأفريقي والمنظمات الأفريقية دون الإقليمية التي تقوم بدور مجد في التوسط من أجل التوصل إلى اتفاقات للسلام، وذلك في مجالات منع نشوب الصراعات، وإدارة الأزمات، وإحلال الاستقرار بعد انتهاء الصراع.

”ويرحب المجلس باعتزام كثير من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المشاركة عن قرب في أعمال لجنة بناء السلام، ويلتزم بتيسير مشاركتها، حسبما يقتضي الحال، في أنشطة اللجنة المتعلقة ببلدان بعينها.

”ويرحب أيضا بالجهود الجارية لتعزيز التعاون بين الأمانة العامة للأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مجالي الوساطة وصنع السلام، ويدعو الأمانة العامة إلى أن تقوم، دون إبطاء، بتوسيع نطاق قاعدة بياناتها بشأن صنع السلام كي تشمل المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية تيسيرا لتقاسم المعلومات وتبادل الخبرات.

”ويحيط المجلس علما مع التقدير بالجهود التي يبذلها عدد متزايد من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، التي تعمل مع هيئات المجلس الفرعية، بهدف التصدي للتهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن الدوليان من جراء أعمال الإرهاب، ويهيب بتلك المنظمات تكثيف أنشطتها من أجل تطوير قدرة دولها الأعضاء على مكافحة الإرهاب.

”ويحث المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على مساعدة الدول، حسب الاقتضاء، على تنفيذ الاتفاقات القائمة وتعزيز الجهود الرامية إلى القضاء على الاتجار

غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بطرق من بينها زيادة فعالية الآليات الإقليمية. ويحثها المجلس أيضا على تشجيع الدول الأعضاء على تعزيز تشريعاتها في هذا الميدان.

”ويشير مجلس الأمن إلى الفقرات ذات الصلة الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ (القرار ٦٠/١) ويحيط علما مع الامتنان بالخطوات الكثيرة التي اتخذها الأمين العام لتعزيز العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية. وفي هذا السياق، يعتزم مجلس الأمن اتخاذ خطوات أخرى في سبيل توثيق وزيادة فعالية التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية المشاركة في اجتماعات الأمين العام السنوية الرفيعة المستوى، وبخاصة التعاون في مجالات منع نشوب الصراع وبناء السلام وحفظ السلام“.